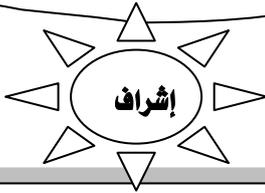


فعالية برنامج إلكتروني مقترح قائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين



(جهاد سمير التفاهنى)

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ. د / منصور أحمد عبد المنعم
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ. د / محمد محمد سالم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.م.د / ولاء أحمد غريب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية – جامعة بورسعيد

٢٠١٩/٩/١٠

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٩/٩/٢٣

تاريخ قبول البحث :

المخلص

أصبح التعليم في ظل المستجدات التكنولوجية الحادثة في القرن الحادي والعشرين ، يتطلب معلمًا قادرًا على مواكبة تلك المستجدات ، ولن يحدث ذلك إلا من خلال إعداده إعدادًا جيدًا قائمًا على استخدام التكنولوجيا وتقنيات التعلم عن بعد.

ولهذا قام البحث الحالي باقتراح البرنامج الإلكتروني القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين.

ولقد تم التطبيق على عينة من الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية حيث تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة بورسعيد وبلغ عددهم (٣٣) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بالعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين بمادة الدراسات الاجتماعية على المجموعة التجريبية .

وتوصل البحث إلى ضرورة تنمية مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم لمادة الدراسات الاجتماعية مثل : (مهارات الاستخدام والإدارة للأجهزة الإلكترونية التعليمية- مهارات التصميم والإنتاج للعروض التقديمية والاختبارات الإلكترونية - مهارات التقويم الإلكتروني - مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم)، والتي ثبت من خلال الملاحظة أن مستوى أداء الطلاب المعلمين قد تطور في ضوء ما سبق.

الكلمات المفتاحية

التعلم المقلوب - برنامج إلكتروني - مستجدات

ABSTRACT

Under the new technological developments of the 21st century, education requires a teacher able to keep abreast of these developments.

Therefore, the current research has proposed an electronic program based on inverted learning for teachers students in the Division of Social Studies, Faculty of Education to develop some of the developments of educational technology skills in the twenty-first century.

The sample was applied to a group of students teachers in the Social Studies Division where the research sample consisted of a group of students teachers in the Division of Social Studies, Faculty of Education, Port Said University, and the number of (33) students from the third year students in the academic year 2018-2019, where a performance note was applied Teachers students for the developments of educational technology skills in the twenty-first century social studies on the experimental group.

The research reached the need to develop the latest educational technology skills for social studies subjects such as: (use and management skills of educational electronic devices - design and production skills for presentations and electronic tests - skills of electronic evaluation - follow-up skills and development of educational technology), which proved by observing that the level of performance of teachers students May develop in the light of the above.

KEYWORDS: Inverted Learning - Electronic Program - Updates

مقدمة

أصبح التعليم في ظل المستجدات التكنولوجية الحادثة في القرن الحادي والعشرين ، يتطلب معلمًا قادرًا على مواكبة تلك المستجدات ، ولن يحدث ذلك إلا من خلال إعداده إعدادًا جيدًا قائمًا على استخدام التكنولوجيا وتقنيات التعلم عن بعد.

ويعد التعلم المقلوب نوعًا مهمًا من أنواع التعلم عن بعد وذلك لإعتماده على الإنترنت ، حيث أصبح الانترنت في كافة المنازل وأصبح الطالب المعلم يستخدم الإنترنت أكثر من الحضور للمحاضرات بالكلية، وهنا يمكن استغلال ذلك لتوفير الوقت والجهد من خلال عرض المحتوى العلمي على فيديوهات تعليمية يتم تحميلها على مواقع تعليمية أو صفحات التواصل الاجتماعي ليشاهدها المتعلم بمنزله ، وليصبح وقت المحاضرة للمناقشة وإنجاز الأنشطة التعليمية التي تساعد على زيادة الاستيعاب والفهم لدى المتعلمين .(الحميداوي ، ٢٠١٧م)*

ولقد أكدت العديد من الدراسات العربية فعالية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الطلاب المعلمين المختلفة كدراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٨م) التي هدفت إلى تنمية مهارات إدارة المقررات الإلكترونية للطلاب المعلمين من خلال التعلم المقلوب وتوصلت الدراسة إلى فعالية التعلم المقلوب في تنمية تلك المهارة .

ودراسة (احمد ، ٢٠١٧م) التي أكدت على فعالية التعلم المقلوب في تنمية مهارات انتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية للطلاب المعلمين كمهارة من المهارات التكنولوجية المهمة التي ينبغي تدريب الطلاب المعلمين عليها .

وبذلك تعتبر تنمية مهارات الطلاب المعلمين التكنولوجية ضرورة بالقرن الحادي والعشرين وذلك لظهور العديد من المستجدات التكنولوجية التي تحتاج إلى مهارات تكنولوجية عالية من إدارة لتصميم لتقويم وأخيرًا متابعة لتلك المستجدات التكنولوجية .

ولقد أكدت العديد من الدراسات العربية ضرورة تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب المعلمين في القرن الحادي والعشرين مثل دراسة (قطب ، ٢٠١٨م) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات إنتاج الصور الفوتوغرافية التعليمية لدى الطلاب المعلمين لتساعدهم على الشرح والتوضيح .

ودراسة (عبادي ، ٢٠١٨م) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الأندرويد التعليمية لدى الطلاب المعلمين بتكنولوجيا التعليم بكافة التخصصات التربوية لما له من أثر في زيادة تحصيل المتعلمين في المدارس للمناهج المختلفة .

* يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA6

ودراسة (عبد الغنى ، ٢٠١٨م) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات إنتاج الرسومات المتحركة التعليمية لدى الطلاب المعلمين بكافة التخصصات المختلفة لتوضيح المناهج بصورة أفضل في المراحل التعليمية المختلفة .

ومما سبق يتضح مدى مناسبة استخدام التعلم المقلوب في برنامج مقترح لإعداد الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية حيث انها مادة تعليمية تحتاج لكافة أنواع الدعم التكنولوجي في شرحها وتوضيح معارفها للتلاميذ في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية وذلك لتنمية مهارات الطلاب المعلمين في إدارة واستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية المختلفة وتصميم التطبيقات التعليمية والمقررات الإلكترونية وبنوك الأسئلة وتقويم التعلم لدى التلاميذ إلكترونياً من خلال تصميم إختبارات إلكترونية وأخيراً القدرة على المتابعة والتجديد للتكنولوجيا المتعددة التعليمية والتي تظهر يومياً في حياتنا ، ومما سبق يتضح أهمية الدراسة الحالية .

الإحساس بمشكلة الدراسة

١- نتيجة لعمل الباحثة مدرس مساعد بكلية التربية ، وشرافها على التربية العملية بالمدارس ، وجدت مجموعة من المدارس في المرحلة الابتدائية التي تخصص حصص لتدريس الدراسات الاجتماعية بحجرة الوسائط التعليمية والتي توصى باستخدام الأجهزة المتاحة بها ، وللأسف تلاحظ عزوف الطلاب المعلمين من التواجد بالحجرة بحجة عدم الاحتياج للأجهزة التي بها .

٢- لاحظت الباحثة أن هناك قصور في اعداد الطلاب المعلمين في شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في استخدام تكنولوجيا التعليم باحترافية ، وعدم تمكنهم من التعامل الأنسب مع الأجهزة التكنولوجية عند الشرح والتوضيح لدروس المادة .

٣- وبالإطلاع على الدراسات والأدبيات - في حدود علم الباحثة - التي أكدت أن هناك قصور في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين ، وخاصة في استخدام تكنولوجيا التعليم لمادة الدراسات الاجتماعية، مما يدل على أن هناك قصور في إعداد الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم ، مما أكد على أهمية الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق يلاحظ ضرورة البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين ويمكن تحديد السؤال الرئيس الآتي للمشكلة وهو :

ما البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما أهم مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم في مادة الدراسات الاجتماعية بالقرن الحادي والعشرين ؟

٢- ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين ؟

٣- ما فعالية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين ؟

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى إتقان مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى إتقان مهارات التصميم والإنتاج لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى إتقان مهارات التقويم لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى إتقان مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية .

أهمية الدراسة:

- قد تفيد الدراسة الحالية كل من :
- توجيه نظر القائمين على برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية لأهمية تضمين مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن الحادي والعشرين ببرامج إعداد الطلاب بالكلية .
- مساعدة مدرسى الدراسات الاجتماعية بشكل خاص الذين يسعون لاستخدام تكنولوجيا التعليم وفق مستجدات القرن الحادي والعشرين .
- لفت انتباه الباحثين لضرورة متابعة واستيعاب وتطبيق ما طرأ من مستجدات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين .

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- تحديد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين بمادة الدراسات الاجتماعية .
- 2- إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين.
- 3- قياس فعالية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية :

- 1- التطبيق على عينة من الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد.
- 2- تقديم مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم لمادة الدراسات الاجتماعية مثل : (مهارات الاستخدام والإدارة للأجهزة الإلكترونية التعليمية- مهارات التصميم والإنتاج للعروض التقديمية والاختبارات الإلكترونية - مهارات التقييم الإلكتروني - مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم).

مصطلحات الدراسة

1- التعلم المقلوب

هو نموذج تربوي يهدف إلى استخدام التقنيات التكنولوجية لتوفير الوقت من خلال قيام المعلم بشرح مادته النظرية على فيديو مدته لا تتجاوز الـ ١٠ دقائق ثم يتم تحميله على موقع إلكتروني من خلال الإنترنت ليطلع عليه الطلاب ليصبح وقت المحاضرة أو الحصة للأنشطة التربوية التي تعزز عملية التعلم. (عبد العاطي ، ٢٠١٥ ، ١٥)

2- مهارات تكنولوجيا التعليم

هي القدرة على الشرح والتوضيح والمتابعة والتقييم من خلال استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي تعرض المواد التربوية من خلال تنظيمها تنظيمًا تعليميًا متكامل ثم تصميم التطبيقات التعليمية المختلفة واستخدام التقييم التكنولوجي وأخيرًا المتابعة والتطوير المستمر لما يتم انجازه إلكترونيًا في أقل وقت وبمرونة كبيرة . (شاهين ، ٢٠١٦)

الإطار النظري للدراسة

يعرض في هذا الجزء الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية ، وذلك لبيان الأسس المعرفية التي استندت إليها الدراسة الحالية ، لبناء البرنامج الإلكتروني المقترح للطلاب المعلمين

بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين ، ولتحقيق هذا الهدف سيجرى عرض للمفاهيم المتصلة بالتعلم المقلوب ومهارات تكنولوجيا التعليم وفق مستجدات القرن الحادي والعشرين وفيما يلي تفصيل ذلك.

المحو الأول : ويشمل التالي :

نشأة التعلم المقلوب

بدأ التعلم المقلوب بداية من عام ١٩٩٠ على يد إريك مازور استاذ بجامعة هارفارد بأميركا لينتشر في كل من كندا وفرنسا والمانيا وذلك لما حققه من نجاح منقطع النظير في تحصيل المتعلمين حول العالم وجعل تعلمهم اكثر متعة ، ولقد اعتمد التعلم المقلوب على ثلاث مبادئ أساسية وهي تنظيم الوقت وتحديد الهدف وممارسة الأنشطة التطبيقية وذلك من خلال تحديد الهدف من شرح الدرس واختصار ذلك الهدف في فيديو تعليمي لا يتعدى ال ١٠ دقائق لمتابعة المتعلمين من أى مكان وفي الصف يتم تكليفهم بأنشطة تعليمية تقيس مدى فهمهم لما تم شرحه بالفيديو.(الكحيلي ، ٢٠١٥ ، ٢٣ : ٢٥)

ولقد أوضحت دراسة (الدليمي ، ٢٠١٧م) كيفية استخدام التعلم المقلوب بطريقة نموذجية تمكن المتعلمين من الحصول على المنفعة العلمية بأكثر كفاءة وهي الاعتماد على جعل الفيديوهات قصيرة في الوقت لعدم تشتيت الانتباه.

مميزات التعلم المقلوب

اتفق كلاً من (الكحيلي ، ٢٠١٥م) و(عبد الجليل ، ٢٠١٨م) و(محمد ، ٢٠١٨م) و(الصمادي ، ٢٠١٧م) و(زغلول ، ٢٠١٧م) على أن التعلم المقلوب يتميز بالعديد من المميزات وهي كالتالي :

- ١) توفير الوقت والجهد.
- ٢) يعالج مشكلة كثافة الأعداد للمتعلمين أثناء الشرح.
- ٣) التركيز على تعليم المهارات للمتعلمين.
- ٤) جعل التعلم أكثر مرونة .
- ٥) إعطاء فرصة للعمل الجماعي من خلال الأنشطة .
- ٦) ربط العلم بالتكنولوجيا .
- ٧) استغلال وقت الفراغ بطريقة مناسبة .
- ٨) إمكانية إعادة الشرح للمادة التعليمية أكثر من مرة .
- ٩) التأكيد على دور المتعلمين في تحصيل العلم .
- ١٠) جعل المتعلمين باحثين ومفكرين أكثر من متلقين .

ولقد أكدت العديد من الدراسات الأجنبية على مميزات التعلم المقلوب مثل دراسة (Joshi,2017) والتي أكدت على فعالية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعى للمتعلمين فى المدارس الأمريكية بمعظم المواد الدراسية التى استخدم بها.

كما توصلت دراسة (Rivera,2017) إلى أن استخدام التعلم المقلوب فى شرح المواد التعليمية للمتعلمين تجعلهم أكثر تحصيلاً من أقرانهم الذين يدرسون بالطرق التقليدية كما تدعم فلسفة التعلم الذاتى لديهم وتجعلهم أكثر استقلالية واعتماد على النفس.

وتوصلت دراسة (Larish,2013) إلى أن استخدام الصف المقلوب فى تعليم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية يجعل التلاميذ أكثر وعياً بقضايا بيئتهم ويبحثون عن أفضل الحلول للمشكلات المختلفة ويشعرون بمدى أهمية المادة فى شرح الحقائق الجغرافية والتاريخية .

مراحل التعلم المقلوب

أوضح (عزمى ، ٢٠١٥) و(حسن ، ٢٠١٨) و(الشرمان ، ٢٠١٥) أن التعلم المقلوب يمر بمرحلتين أساسيتين وهما :

١- مرحلة التعلم بالمنزل

وفيهما يعتمد المتعلم على نفسه من خلال ملاحظة ومتابعة الفيديو الذى يحتوى على المعلومات التى قام بتوضيحها المعلم ليسهل من فهم الدرس للمتعلمين ويدون المتعلم ملاحظاته ويعيد متابعة الفيديو كما يحلو له ليتأكد من استيعابه للدرس جيداً.

٢- مرحلة المناقشة والأنشطة بالصف

وفيهما يكون دور المعلم موضح لاستفسارات المتعلمين ومتابع للأنشطة التعليمية التى يطلب منهم تنفيذها للتأكد من فهم الدرس جيداً وقد يحتاج بعض المعلمين للتأكد من فهم المتعلمين إلى حل بعض الأسئلة التقويمية ويتم ذلك فى تلك المرحلة ويتابع المعلم أداء متعلميه ويقومهم ويساعدهم على فهم مالم يستطيعوا استيعابه بمفردهم.

ولقد أوضحت دراسة (Salinas,2017) الفرق بين مراحل التعلم المقلوب وكيفية استخدامه ليظهر الفرق بين التعلم المقلوب والتعلم التقليدى وتأثير كل منهما على تحصيل المتعلمين والذى أكدت على التأثير الجيد للتعلم المقلوب على التحصيل لدى المتعلمين .

المحو الثانى : ويشمل التالى :

مراحل تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم

أوضح كلاً من (عزمى ، ٢٠١٧) و(ملحس، ٢٠١٧) مراحل تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم حيث مر بالعديد من المراحل كالتالى :

أولها مرحلة التعليم البصري والتي اعتمدت على الوسائل التعليمية البصرية التي تعتمد على حاسة البصر كالصور واللوحات والخرائط والاشكال التوضيحية .

ثم مرحلة التعليم السمعي البصري والتي اعتمدت على الوسائل السمعية البصرية كالفيديوهات والعروض التوضيحية ، ثم مرحلة الإتصال وفيها تم الاهتمام بالتوضيح الجيد للمتعلمين من قبل المعلم للمعلومات والمعارف من خلال الأجهزة الحديثة .

ثم مرحلة العلوم السلوكية والتي اهتمت بالسلوك للمتعلم وعدم الاكتفاء بالمشاهدة فقط بل والتأكيد على أهمية تفاعل المتعلم مع المادة المعروضة بالوسائل التكنولوجية .

وأخيراً مرحلة تكنولوجيا التعليم والتي فيها تم تحديد الأهداف بدقة ثم الإهتمام باستخدام الأجهزة التكنولوجية وربطها بالبرمجيات والتطبيقات التي تساعد على توضيح المشكلة المعروضة ليتم التفكير في حلها .

ومما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم تكنولوجيا التعليم بأنه استخدام الأجهزة الحديثة من خلال برمجيات وتطبيقات مناسبة ثم تحديد الأهداف التعليمية بدقة قبل استخدامها لتوضيح المشكلة والعمل على تنمية مهارات التفكير لحلها.

مهارات تكنولوجيا التعليم

أوضح (yan,2010) و (Ramriz,2015) مفهوم مهارات تكنولوجيا التعليم في أنه القدرة على استخدام الموارد التكنولوجية الحديثة سواء كانت software أو hardware لتوضيح مشكلة بعينها في أقصر وقت ممكن لوضع حلول جديدة من خلال استخدام مهارات تحليلية ثم مهارات التصميم والإنتاج والاستخدام والإدارة وأخيراً مهارات التقويم والمتابعة والتطوير ليتمكن المعلم والمتعلم من التعامل مع مستجدات القرن ال ٢١ .

ويمكن تحديد أهم مهارات تكنولوجيا التعليم المحددة بالبحث الحالي كالاتي :

- ١- مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا المعلومات حيث التعامل مع التقنيات والأجهزة باحترافية والقدرة على العرض والتوضيح بكفاءة على تلك الأجهزة ، والقدرة على تجهيز مكان العرض بما يناسبه من أجهزة وتجهيز للبيئة الفيزيقية .
- ٢- مهارات التصميم والإنتاج وفيها يمكن للطلاب المعلم تصميم الاختبارات الإلكترونية وبنوك الأسئلة والعروض التقديمية المتعلقة بمادته بكفاءة واحترافية .
- ٣- مهارات التقويم وفيها يمكن للطلاب المعلم تقويم التلاميذ من خلال استخدامهم للأجهزة الإلكترونية وكيفية التفاعل مع العروض التكنولوجية والإجابة على الاختبارات الإلكترونية وتوضيح نتائجهم وعلاج مشكلاتهم التحصيلية المختلفة .

٤- مهارات المتابعة والتطوير وفيها يمكن للطالب المعلم متابعة عمل الأجهزة الإلكترونية بكفاءة ومتابعة المستجدات التكنولوجية في التعليم وقدرته على صيانة الاجهزة وتحديد مشكلاتها التقنية والفنية .

وبالإطلاع على دراسة (latimer, 2018) التي أوضحت أهم مهارات تكنولوجيا التعليم التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين بالقرن الحادي والعشرين وأهمها (مهارات التقويم والتصميم والانتاج).
ودراسة (Beniett,2012) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات المتابعة والتطوير التكنولوجي كمهارات مهمة لتكنولوجيا التعليم الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين في القرن الحادي والعشرين.
ودراسة (عمر، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين .

ودراسة (اسماعيل ، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات انتاج البرمجيات التعليمية للطلاب المعلمين بشعبة تكنولوجيا تعليم .
تأكد أهمية اختيار تلك المهارات لتنميتها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية ببرنامج إعدادهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي حيث القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة بورسعيد وبلغ عددهم (٣٣) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بالعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

المواد التعليمية وأدوات الدراسة

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين بمادة الدراسات الاجتماعية، وتمت عملية الإعداد وفق الخطوات التالية :

- ١- تم تصميم بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين بمادة الدراسات الاجتماعية على أربع أبعاد رئيسة، يتضمن كل بعد ثلاث عبارات ، تدل على أداء الطالب المعلم في تنفيذ مستجدات مهارات تكنولوجيا التعليم.

٢- تم صياغة مفردات البطاقة في صورتها الأولية من (١٢) مفردة ، موزعة على الأبعاد الأربعة ، بحيث يشتمل كل بعد على ثلاث مفردات ، وقد تراوحت التقديرات على المفردات من خلال تقدير خماسي وهو (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١).

٣- تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على ثلاث محكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للحكم على مفردات البطاقة من حيث مناسبتها ودقتها.
٤- أصبحت البطاقة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على الطلاب المعلمين .

ثانياً: إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح

تم إقتراح البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات تكنولوجيا للقرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة الدراسات الاجتماعية وفق خطوات محددة ، وفيما يلي عرض لأهم ملامح هذا البرنامج:

(أ) التعريف بالبرنامج : يقدم هذا البرنامج فرصة للطلاب المعلمين لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين من خلال التعلم المقلوب .

(ب) فلسفة البرنامج : يعتمد على النظرية الوظيفية التي تعتمد على الأداء كأفضل وسيلة لقياس التحصيل لدى الفرد والنظرية التكنولوجية الحديثة والتي تؤكد على أهمية تنمية مهارات الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية بتكنولوجيا التعليم، كما يعتمد على اسس التعلم الذاتي من خلال التعلم المقلوب أثناء تنفيذ البرنامج، وذلك من خلال إعداد الطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة الدراسات الاجتماعية وفق البرنامج الإلكتروني المقترح الحالي .

(ج) التخطيط للبرنامج

من خلال صياغة الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من أداء الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية ، وتحديد مهارات تكنولوجيا التعليم المراد تنميتها لدى الطلاب المعلمين ، وتحديد الطرق والوسائل التربوية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ، وذلك بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والتربويات ذات الصلة ، وتم عرض البرنامج على خمسة من خبراء المناهج وطرق التدريس لتحكيمه والحكم على مدى صلاحيته.

(د) المبادئ والأسس

تلك التي تم بناء البرنامج في ضوءها حيث راعت الباحثة في إعدادها للبرنامج كالاتي:

- ١- تقديم مهام ملائمة للخصائص العقلية والنفسية للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية .
- ٢- تقديم نماذج شرح مناسبة للطلاب المعلمين لاستخدام مهارات تكنولوجيا التعليم بمدارس المرحلة الابتدائية بمادة الدراسات الاجتماعية .
- ٣- تقديم وسائل التقويم بصورة مقبولة للطلاب المعلمين المطبق عليهم تلك النماذج.

هـ) الأهداف العامة للبرنامج

تم تحديد الأهداف التالية للبرنامج كمعرفة الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية ل:

- ١- مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢- كيفية إتقان مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٣- مهارات التصميم والإنتاج لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٤- كيفية إتقان مهارات التصميم والإنتاج لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٥- مهارات التقويم لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٦- كيفية إتقان مهارات التقويم لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٧- مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ٨- كيفية إتقان مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم بمادة الدراسات الاجتماعية.

و) محتوى البرنامج

تضمن البرنامج أربع محاضرات إلكترونية على صفحة بموقع ال facebook كانت المحاضرة الأولى متضمنة مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا التعليم، وكيفية استخدام الأجهزة كالتسبورة التفاعلية والحاسوب بمادة الدراسات الاجتماعية ، والمحاضرة الثانية تناولت مهارات التصميم والإنتاج لتكنولوجيا التعليم، وكيفية تصميم العروض التقديمية والاختبارات الإلكترونية بمادة الدراسات الاجتماعية، والمحاضرة الثالثة تناولت مهارات التقويم لتكنولوجيا التعليم، وكيفية قياس تحصيل التلاميذ من خلال الاختبارات الإلكترونية والتفاعل عبر الانترنت بمادة الدراسات الاجتماعية ، والمحاضرة الرابعة تناولت مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم، وكيفية استخدام المستجدات العلمية التكنولوجية بمادة الدراسات الاجتماعية ، والتطبيق على الطلاب المعلمين لكل مجموعة من المهارات السابقة ، واعتمد أسلوب الشرح بالمحاضرات على العروض التقديمية ، والحوار والمناقشة ، ولعب الدور بين الطلاب المعلمين في حلقات تدريسية مصغرة، وتمت ممارسة أنشطة التقويم المختلفة من خلال مواقف تعليمية مصممة بعناية، وتحت إشراف الباحثة ، واستغرق تنفيذ البرنامج ٨ ساعات كاملة.

ي) تقويم البرنامج

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بجامعات بورسعيد والإسكندرية والزقازيق ، وأكدوا على مدى مناسبة البرنامج المقترح للتطبيق، ومدى مصداقيته.

نتائج الدراسة

تناول الباحثة نتائج الدراسة وفقاً لفرضها الأول كالتالي :

- ينص الفرض الأول من الدراسة على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية في إتقان مهارات الاستخدام والإدارة لتكنولوجيا التعليم".
- ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة من خلال القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب

المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم (مهارات الاستخدام والإدارة)

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٣٣	٣.٤٥	١.٤٣	٣٢	٢٢.٢٩	٠.٠٠١
البعدي		١٣.٢٤	١.٧١			

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) = (٢٢.٢٩) وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) لصالح درجات القياس البعدي وعلى هذا يتحقق صحة الفرض الأول للدراسة الحالية

- وينص الفرض الثاني من الدراسة على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية في إتقان مهارات التصميم والإنتاج لتكنولوجيا التعليم".
- ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة من خلال القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢) نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم بشعبة الدراسات الاجتماعية (مهارات التصميم والانتاج)

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٣٣	٢.٧٩	١.٤٩	٣٢	٢٣.٧٤	٠.٠٠١
البعدي		١٢.٨٨	١.٦٧			

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) = (٢٣.٧٤) وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) لصالح درجات القياس البعدي وعلى هذا يتحقق صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية

- وينص الفرض الثالث من الدراسة على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية في إتقان مهارات التقويم لتكنولوجيا التعليم".

- ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة من خلال القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات تكنولوجيا التعليم بشعبة الدراسات الاجتماعية (مهارات التقويم)

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٣٣	١.٨٥	١.٠٦	٣٢	٢٩.٤٧	٠.٠٠١
البعدي		١١.١٢	١.٨٣			

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) = (٢٩.٤٧) وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) لصالح درجات القياس البعدي وعلى هذا يتحقق صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية

- وينص الفرض الرابع من الدراسة على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية في إتقان مهارات المتابعة والتطوير لتكنولوجيا التعليم".

- " ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة من خلال القياس القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى مهارات تكنولوجيا التعليم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (٤) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى مهارات تكنولوجيا التعليم بشعبة الدراسات الاجتماعية (مهارات المتابعة والتطوير)

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٣٣	١.٥٥	٠.٧١	٣٢	٤٦.٢٢	٠.٠٠١
البعدى		١٢.٣٣	١.١٣			

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) = (٤٦.٢٢) وهى دالة إحصائياً عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) لصالح درجات القياس البعدى وعلى هذا يتحقق صحة الفرض الرابع للدراسة الحالية.

وترجع الباحثة تلك النتائج ، إلى مدى مناسبة البرنامج الإلكتروني المقترح بما فيه من أنشطة ومواقف تدريسية مختلفة ، لتنمية مهارات الطلاب المعلمين فى استخدام تكنولوجيا التعليم بكفاءة بالتدريس لمادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

توصيات الدراسة

توصى الدراسة الحالية بالتالى :

- ١- الاهتمام بتضمين تكنولوجيا التعليم فى كافة برامج إعداد الطلاب المعلمين .
- ٢- عقد ندوات تثقيفة حول أهمية تكنولوجيا التعليم فى مجتمعنا التعليمي .

البحوث المقترحة

تقترح الدراسة الحالية إجراء بحوث فى المجالات التالية :

- ١) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء متطلبات القرن الحادى والعشرين التكنولوجية .
- ٢) برنامج تدريبى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية فى تكنولوجيا التعليم .

المراجع

المراجع العربية

- ١) أحمد، محمد خيرى .(٢٠١٧م) . أثرت التعلم المقلوب على بيئة التعلم الشخصية وأثره على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي ومستوى الرضا لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي .
- ٢) اسماعيل ، دينا فؤاد. (٢٠١٨م). نظم إدارة التعلم القائمة على المصادر المفتوحة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية وكفاءة الذات المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الفيوم .
- ٣) الحميداوى ، ياسر خضر.(٢٠١٧م) التدريب الإلكتروني لتنمية المعلمين المهنية .دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة . جمهورية مصر العربية .
- ٤) الدليمى ، جابر محمد.(٢٠١٧م). فاعلية استراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة فى تنمية بعض نواتج التعلم مهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى العراق . رالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة المنصورة .
- ٥) الشрман ، عاطف أبو حميدة.(٢٠١٥م). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة . عمان . المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٦) الكحيلي .ابتسام بنت سعود.(٢٠١٥م).فاعلية الصفوف المقلوبة فى التحصيل الدراسى للمواد النظرية والتطبيقية .دار الزمان للنشر والتوزيع . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية .
- ٧) الصمادى، انس محمد.(٢٠١٧م). اثر استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية فى الفصل المعكوس على تنمية التحصيل والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية فى المملكة الأردنية الهاشمية .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٨) حسن ، هيثم عاطف .(٢٠١٨م) تكنولوجيا العالم الافتراضى والواقع المعزز فى التعليم . المركز الأكاديمى العربى للنشر. القاهرة .
- ٩) زغلول، شيماء جمال.(٢٠١٧م) . اثر استخدام التعلم المعكوس فى تنمية مهارات لغة الفيچوال بيزك دوت نت لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة بنى سويف .
- ١٠) عبد اللطيف ، هبه يونس.(٢٠١٨م). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالفصل المقلوب فى تنمية بعض مهارات إدارة المقررات الإلكترونية لدى معلمى الحاسب الألى بالمرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .

(١١) عبادى ، على حسن .(٢٠١٨م). تطوير بيئة تعلم نقال قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثرها على تنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الاندرويد التربوية وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى .

(١٢) على ، شيماء السعيد .(٢٠١٨م) اثر اختلاف مجال الرؤية على درجة التواجد فى بيئات التعلم الافتراضية على تنمية مهارات استخدام الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية النوعية . جامعة بنها .

(١٣) عبد الجليل، وائل .(٢٠١٨م). فعالية برنامج تدريبي عبر الويب قائم على استراتيجية الصف المعكوس فى تنمية مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية النوعية . جامعة بنها .

(١٤) عبد الغنى ، هبه محمد .(٢٠١٨م). التفاعل بين تصنيف بلوم الرقوى ومهارات القرن الحادى والعشرين وأثره على تنمية مهارات إنتاج الرسومات المتحركة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية النوعية . جامعة المنيا .

(١٥) عمر، ابراهيم بهجت .(٢٠١٨م) . تطوير برنامج تدريبي عبر الحوسبة السحابية لدراسة أثر التفاعل بين أسلوب التحكم التعليمى ووجهة الضبط فى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم .رسالة دكتوراة غير منشورة .كلية التربية . جامعة دمياط.

(١٦) عزمى ، نبيل جاد .(٢٠١٧م) موسوعة تكنولوجيا التعليم . دار الفكر العربى . القاهرة . جمهورية مصر العربية .

(١٧) عبد العاطى ، محمد .(٢٠١٥م) . توظيف تكنولوجيا الويب فى التعليم . دار المكتبة التربوية . الاسكندرية . جمهورية مصر العربية .

(١٨) عزمى ، نبيل جاد .(٢٠١٥م) بيئات التعلم التفاعلية . دار يسطرون للطباعة والنشر . القاهرة . جمهورية مصر العربية .

(١٩) قطب ، جهاد على . (٢٠١٨م). التفاعل بين مستويات الصعوبة وانماط الدعم الإلكتروني وأثره على تنمية مهارات إنتاج الصور الفوتوغرافية والإدراك البصرى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الفيوم .

(٢٠) محمد ، عبد الحليم محمد .(٢٠١٨م). فاعلية برنامج قائم على التعلم المقلوب فى تنمية المهارات الأساسية فى الحاسب الألى لتلاميذ المرحلة الاعدادية .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط.

(٢١) مقار، عاطف رفعت. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام البرامج التفاعلية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أسيوط.

(٢٢) ملحس، دلال. (٢٠١٧م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. دار وائل للنشر والتوزيع . عمان . المملكة الأردنية الهاشمية .

المراجع الأجنبية

- Bennett, Tyrone L,(2012), 21st century readiness skills for career and technical education,University (New York), School of Education and Human Services,doctor .ed. ProQuest Dissertations Publishing. .
- Joshi, Medha A,(2017), Effectiveness of Flipped Class Room as A Teaching Tool: critical and creative thinking, Vol. 8 Issue 4, p78-84 7p
- Larsen, A. Judy,(2013), Experiencing a Flipped social studies Class, Thesis Submitted In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science ProQuest Dissertations Publishing.
- Latimer, Janet H,(2018), Basic Academic Skills and Post-Secondary Technical Education, East Tennessee State University,doctor .ed. ProQuest Dissertations Publishing.
- Rivera, Eduardo,(2017),flipping the Classroom in Freshman educational studies: A Comparison Study of a Flipped Class Versus a Traditional Lecture Method,national Journal of Integrated Research ,national Journal of Integrated Research, Vol. 23 Issue 1, p18-27 .
- Salinas, Amanda Jane,(2017), Differences in the Critical Thinking Between Accounting Students in Flipped and Traditional Classes,doctor philosophy, Northcentral University, ProQuest Dissertations Publishing.

- Ramirez, Laura M,(2015), **Basic skills and career technical education: A combination for student success**, California State University, Fullerton, ProQuest Dissertations Publishing,doctorDissertations .
- Yan, Peng Zhan,(2010), **Secondary teacher education technical skills online training strategies designed**, Hebei University (People's Republic of China), ProQuest Dissertations Publishing, MasterDissertations & Theses.